الأساليب الشعرية في عرض القضايا الإنسانية في شعر فاروق جويدة

سيدة فاطمة سيد علي بور قراني (الكاتبة المسؤولة)
طالبة الماجستير، فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلان، إيران
snastaransalipour@gmail.com
الدكتور هادي اخلاقي
خريج الدكتوراه في فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة آزاد الإسلامية بكاشمر، إيران
Dr.Akhlaghi.h@Gmail.com

Poetic Methods in Presenting Human Issues in Farouk Jwaida's Poetry

Seyedeh Fatemeh Seyed alipur
Master's Student , Arabic Language and Literature Branch , Gilan University , Iran
Dr. Hadi Akhlaghi
PhD Graduate in Arabic Language and Literature , Islamic Azad University , Kashmir , Iran

الملخص:-

تعد الحركة الإنسانية المسماة بالإنسانوية في عصر النهضة من أهم الحركات والتيارات في العصر الحديث، حيث هي جاءت علي أعقاب غفلة الإنسان والمؤرخين والإجتماعيين عن دور الإنسان ومكانته في العالم. الإنسان مع قدراته وكمالاته وصلت في ذروة الأفكار الفلسفية والقضايا الإجتماعية والأدبية في العصر الحديث وتفطّن الأدبا إلى انعكاس دوره في المجتمع مخففاً دور التقاليد والأسس الدينية السائدة علي التحولات الإجتماعية مدة العصور العديدة. وفقاً لإنطباق الأدب العربي لتيارات أدبية وفكرية نجد تفاعلها بالحركة الإنسانية في العصر الحديث ونجد ثمة ادباء كثيرون قد تناولوا الإنسان وقضاياه وهواجسه وأفكاره حيث يسلّط الضوء علي القضايا الإنسانية كالحرية والحياة والحب والموت والحزن والفرح وإلخ. بين هولاء الشعرا، لفاروق جويدة دور بارز في تكوين المنظومة الشعرية الإنسانية وهو في شعره تركز علي معظم القضايا الإنسانية والمطالب الجديدة الإنسانية ليصور تصويراً واضحاً عن الإنسان وتطلعاته في العصر الحديث. لكن الأهم في الشعر والآثار الأدبية عرض هذه القضايا في صور شعرية رائعة أو أساليب فنية لامعة يجذب انتباه الجمهور ويحرك الإنسان نحو التأمل إلى هذه القضايا. هذه المقالة تهدف إلى رصد هذه الملامح الإنسانية خلال أساليب شعرية رائعة راقية يستفيد منها الشاعر للتأثير الكثير علي المخاطبين. قد خلصت النتيجة أن الكاتب استخدم تقنيات وأساليب شعرية مختلفة وهامة كالتكرار والتوازي والحوار في عرض المضامين الإنسانية. المنهج المستخدم في هذه المقالة هو المنهج الوصفي- التحليلي.

الكلمات المفتاحية: الإنسانية، الأساليب الشعرية، فاروق جويدة، الشعر العربي المعاصر، التكرار والتوازي.

Abstract:-

The humanist movement called humanism in the Renaissance era is considered one of the most important movements and currents in the modern era, as it came on the heels of human, historians and sociologists' neglect of the role and position of man in the world. Man, with his abilities and perfections, has reached the height of philosophical ideas and social and literary issues in the modern era, and literature has learned to reflect his role in society, reducing the role of traditions and religious foundations prevailing on social transformations over the course of several centuries. According to the application of Arabic literature to literary and intellectual currents, we find their interaction with the human movement in the modern era, and there are many writers who have dealt with man and his issues, obsessions and ideas where they shed light on human issues such as freedom, life, love, death, sadness, joy, etc. Among these poets, Farouk Jweideh has a prominent role in the formation of the human poetic system, and in his poetry, he focuses on most human issues and new human demands to portray a clear portrayal of man and his aspirations in the modern era. But the most important thing in poetry and literary works is that the presentation of these issues in wonderful poetic images or brilliant artistic methods attracts the attention of the public and motivates the person towards contemplation of these issues. This article aims to monitor these human features through wonderful and elegant poetic methods that the poet benefits from to have a great influence on the addressees. The result concluded that the writer used different and important poetic techniques and methods such as repetition, parallelism and dialogue in presenting the human contents. The method used in this article is the descriptive-analytical method.

Key words: humanity, poetic styles, Farouk Jweideh, contemporary Arabic poetry, repetition and parallelism.

١ـ المقدمة:ـ

نجد مذاهب وتيارات فكرية وفلسفية وأدبية في العصر الحديث قد تأثرت علي الأنواع الأدبية والفنون البصرية والفنية. من هذه المذاهب الهامة هي الإنسانوية و((هي مذهب فكري وفلسفي وأخلاقي يركز على الإنسان وكرامته وحياته، كما أنها تركز على العلم والعقل بشكل أساسي وتجعل التفكير والاستدلال والاستقصاء العقلاني وسائلها الأساسية التي تعتمد عليها بعيداً عن المذاهب الدينية والعقائدية والإيمانية؛ لذا فإننا نرى أن أصحاب الفلسفة الإنسانوية غالبًا ما يكونوا إما ملحدين أو لاأدريين يتشككون في وجود آلهة أو حياة أخرى وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى صدام وجدال بين كل من أفكار الإنسانويين وأفكار الدينيين)) (لو، ٢٠١٦: ١٠). والأدب كمرآة هامة في انعكاس العقائد والتيارات الإجتماعية انتقل مبادئ هذا المذهب ومنه الشعر العربي الحديث كأحدث التيارات الأدبية وأكثرها نشاطاً في نقل هذه المضامين والشؤون.

وظيفة الشّعر العربيّ المعاصر، ولا سيما شعر الحداثة، نلتقي بالكثير من الأشكاليات، بحسبان اللغة هوية وتراثاً وتاريخاً وبُعداً حضاريّاً، بالإضافة إلى وظيفتها في المنظومة الاجتماعيّة، وما يعنينا في هذا المقام هو وظيفة الأدب الجديد المرافقة هذه الظواهر، تلك التي تصدر عن علائقها الماديّة والرّوحيّة التي تعود إلى نفسية المبدع وبيئته المادية، ومحيطة الحضاريّ ووعية الأيديولوجيّ والأصول الفنيّة التي يضع نظامها إبداعه الشّعري، ونخلص إلى أنّ اللغة الشّعريّة التي يستخدمها الشّاعر المعاصر أو الحديث، حيث يتغيّر إحساسنا من لحظة إلى أخرى. فمن المستحيل أن نعبر عن إحساساتنا كما نحسها، بواسطة اللغة الموضوعة. ولكل شاعر ذاتيته الخاصة، ولكل لحظة من لحظات حياته نغمتها. ومن مهمة الشّاعر أن يبتكر اللغة التي تستطيع أن تعبر عن ذاتيته ومشاعره (عباس، لاتا: ٦٩) كي تصف أو تصور المعنى الذي يريد وصفه، أو تصويره، والإشكاليّة تكمن في زمنيّة هذا العصر ومقاييسه الأدبية، إنما تقوم بأداء ذلك المعنى ما مكن الشّاعر من تحويل قدراته التخيليّة إلى أدوات لغويّة ترقى بالقصيدة إلى أعلى مستويات الفن الشّعريّ من خلال جعلها تخلق واقعًا لغويًا قائمًا بذاته. يأخذ بخط من الأساليب الحديثة في الإبداع والنقد في العصر الجديد ليتذوق مفهوم الشّعر وتكسب الشّعراء بالشّعر، إلى عالم يتجدد أبداً بكل ما يأتي به

التجديد من تقديم القيم الإنسانيّة الدّاخلية والخارجيّة، وفيما يتعلق بالإبداع الثقافيّ في عامه وبالفن بصفه خاصه، حيث تتجاوز علاقة الفن بالحياة المستوى الزّمانيّ والمكانيّ، لتغدو علاقة عضوية، علاقة في الذات)) (شيا، ١٩٨٦: ٦٢)

الأعمال الأدبية تسعي أن ((تعيش تجربة خاصّة وجديدة، يفترض بك أن تعبّر عنها بطريقة خاصّة وجديدة، بعد ذلك، نعود إلى التأكد أنّ الحداثة موقف كيانيّ من الحياة، لا من الشّعر وحده، وهي تتجاوز الأشكال إلى الجواهر، وأنّ سيادة الإنسان وحريته تلزمان عليه تجاوز الأطر والأنظمة التقليدية بعمق للعمليّة الشّعريّة، ومن الطبيعيّ القول إنّ هذا لا يتوجّه إلى جماعة ((شعر)) فهؤلاء يقفون إلى جانب الأديب، يناضلون معه، وليسوا بحاجة إلى إقناع، بل إنّه يتوجّه إلى الناس العاديّين، القرّاء، المثقّفين الذين لا يزالون حائرين في اتّخاذ موقف من المعركة القائمة بين جماعة الشّعر الحديث وجماعة الشّعر التقليديّ أو الكلاسيكيّ، وإذا كان التواصل يعدّ الوظيفة الأساسية للشّعر، فإنّ في استعمال الرمز في الصورة الشّعرية الحداثية، قد أوجد خللًا في هذا التواصل، لأنّ هذا الغلوّ يذهب بغاية الشّاعر الأولى: قوّة التواصل (عبدالكريم، ٢٠٠٣: ١٣٠) والتواصل والاتصال وظيفة جوهرية، ولها متعلقات لا تقتصر على اللغة وحدها، والذي اختلط لديه النضال بالفن تمامًا على طريقة الشّاعرية القديمة، عندما تلتحم الحياة بالفن، لتجعل من أمة أشبه شيء بانتاج عبقري خارق مستمر، وهو مرتبط بالغريزة، تلك الطاقة المحركة له التي تحوّله إلى معنى حسّي تقوم به الحواس التي بدورها تصبح وسيلة تعبير تعتمد على الصوت والحركة الجسدية والإنماء والإشارة والتنفس واستعمال الجوارح عمومًا، الأمر الذي يذكّر بدور اللغة الراقية التي معها تصبح الحالة الشعورية نظمًا تتطور وتتحقق لغويًا في ميادين الحياة الواسعة والمواطنة، التي تحتاج إلى اتصال ولا تتم إلا بالكلمات الحقيقية التي يحددها العقل فيسمّي ويصوغ الدلالات (فندريس، ١٩٥٠: ٦)

وعلى الرغم من الدراسات التي قام بها علماء اللغة إلا أنّها تظل بحاجة إلى المزيد من البحث والاستقصاء ((فالخواص الأسلوبية العامة للغة العربية في مستواها التواصلي التداولي لم تبحث بالاستقصاء العلمي الكافي حتى الآن، ما يجعل القول بارتباط إحدى المتغيرات بالمجال اللغوي البحت، أو الأدبيّ، موضع تساؤل، ويضفي ظلًا من الشك على

مناسبة التفسير الجمالي لها. ويجعل من الأجدى بالنسبة إلى الألسنيين العرب أن يتوفروا على استكشاف مجالات أساليب اللغة وتحديد ظواهرها كأساس يعتمد عليه النقاد في تحليلهم لأساليب الأدب، وعندئذ تمضي حركة البحث التجريبي في مسار مأمون)) (فضل، ١٩٩٥: ٢٦) ولقد اعتمدت لغة الشّعر عل القواعد النحوية ((فانتظام لغة الشّعر محكومة بالمتطلبات البنائية التي يسديها الوزن أو الإيقاع هو الذي جعل القوانين النحوية تبزغ أول ما بزغت انطلاقًا من الأساليب الشّعرية، فالشّعر هو الذي أنتج النحو في حقيقة الأمر وليس العكس)) (المصدر نفسه، ٢٦). فالصورة الطبيعيّة التي يغرق فيها متذوق الشّعر العربيّ هي أنّ الشّاعر على ذروة والأمة من حوله يحدثها عنها، يغنيها غناءها، يبرز وجودها في القصائد العربية، الكلام والعمل شيء واحد، النغم والحركة شيء واحد. اليد التي تهتز مهددة بالشّعر هي نفسها حاملة العز والقلم... شعرنا العربي يضعنا على أبواب المعركة دائمًا، فهو للمعركة وفي المعركة وبعد المعركة، ولن يفهم بدونها، إنّ التحام الشّاعر بالأمة ذلك الالتحام الوجودي، لا يعرفه غير الفن العربي في اللغة العربية، الحرية والكرامة نغمان أصيلان لكل قصيدة، إنّهما كيان الإنسان العربي. لذلك يساءل الدكتور عبد المجيد زراقط حول هويّة أدبنا العربي وملاءمتها للمستحدث من الأنواع الأدبيّة قائلًا: ((يكفي للدلالة على مستوى هذه المرحلة من الأهمية أن يكون أوّل أسئلتها ما يأتي: هل نملك، في هذه المرحلة، أدبًا يجسّد همومنا ويتناولها، ويمثّل ثم هويتنا في خصوصيتها التاريخية؟ وهل يعرف هذا الأدب، ومن ثم نقده، مذاهب أدبية تمثّل رؤى شاملة إلى العالم، وإلى طبيعة الأدب ووظيفته وعملية إبداعه؟ واستطرادًا، كيف ينشأ عندنا، مثل ذلك الأدب ومثل هذا النقد؟ وكيف يتطوّر في السّياق التاريخي الذي غدا سياقًا عالميًّا يقتضي، في الوقت نفسه الذي ينتج فيه الأدب المتّصف بخصوصية، التفاعل الحضاري وبلورة الخصوصية والهوية؟ (زراقط، ٢٠٠٨: ٤٠) وبذلك تتبلور وظيفة جديدة أو متجددة للأدب العربي الذي أصبح أكثر واقعية وأكثر اندماجًا بقضايا النّاس ومشكلاتهم وفي الأخير أصبح اللغة والمضمون ثنائية هامة يسوقان غرضاً محدد وهو عرض المضامين الإنسانية والتحدث عن القضايا والمباحث التي ترتبط بالإنسان نفسه. فهذه المقالة ترتكز علي شعر فاروق جويدة لتبحث عن هذه الدلالات والبنيات اللغوية التي تساهم في خلق المضامين والمعاني الإنسانوية.

٢ـ خلفية البحث

قد تمت دراسات مختلفة عن فاروق جويدة في الجامعات الإيرانية والبلدان العربية لمكانة هذا الشاعر اللامعة في الشعر العربي الحديث من هذه الدراسات يمكن أن نذكر مقالة (١٣٩٣ش)، تجليات المقاومة الفلسطينية في شعر فاروق جويدة، لزهرة ناعمي وسعيد زرمحمدي. يعتقد الباحثون أن اهتمام فاروق جويدة بالقضية الفلسطينية يتمحور حول الحبّ بالنسبة إلى القدس، رفض السلم المبني علي الخنوع، الدعوة إلى الكفاح، اطفال الحجارة، الدين عامل الوحدة، و التطلّع إلى مستقبل واعد.ونري الشاعر في هذا السبيل يستعين لتحقيق مآربه بالوسائل التعبيرية وعلي وجه الخصوص الرمز الذي لايخرج علي رويته الاسلامية و التناصّ القرآني، و النقطة اللافتة الأخرى متمثّلة في عدم استخدام الشاعر اسلوب الفكاهة في قصائده اطلاقا. يسعي هذا المقال علي اساس المنهج الوصفي - التحليلي إلى بلورة و استعراض مظاهر المقاومة الفلسطينية التي ارتكز عليها الشاعر في التعبير عن موقفه من هذه القضية.

ومقالة (١٤٣٧هـ)، الوسائل الإيحائية في شعر فاروق جويدة نموذجاً، لسعيد زرمحمدي وآيت الله زرمحمدي. يسعي هذا المقال مؤسّساً علي المنهج الوصفي- التحليلي إلى بلورة واستعراض هذه الوسائل التي تحتوي علي الرمز، والمفارقة التصويرية، والتناصّ من خلال دراسة ثلاثيته الشعرية، في خضم هذا وذاك طرح سؤالان رئيسان أولاً ما الفائدة من التعبير بالوسائل الإيحائية وما مدي فاعليته في النصّ الشعري؟ ثانياً: ما هي أسباب ومبرّرات لجوء الشاعر إلى توظيف تلك التكنيكات الفنّية؟. ومقالة (١٤٣٧)، شعر فاروق جويدة في دراسة أسلوبية دراسة في شعره الملتزم، ألّفتها نرجس انصاري. هذه المقالة بدءاً من مضامينه الشعرية تطرق إلى بعض أساليبه أيضاً. إذ يعدّ النص الأدبي مصدراً خصباً من الأفكار و المعاني العالية ممتداً إلى خصائصه الأسلوبية من التركيب و مستواه النحوي و التكرار والصور والإيقاع بمنهجٍ وصفي- تحليلي مركزاً علي نماذج من شعره الملتزم الذي يجعل فيه الإمام الحسين عليه السلام نموذجاً فذّاً ينقذ البشرية من آلامهم المعاصرة.

ومقالة (١٤٣٥)، الانزياح الشعري في الخطاب الثوري لشعر فاروق جويدة؛ بقلم فرامرز ميرزايي والآخرون. هذه المقالة تحدثت عن الإنزياح في الأشعار السياسية للشاعر. لقد تخلصت المقالة أن ظاهرة الانزياح تظهر في شعر جويده الثوري في سبعة مستويات:

الدلالية والزمنية والتركيبية والكتابية واللغوية والأسلوبية واللهجية فيقع القسم الرئيس منها في المستوي الدلالي وأنه لم‌يهتم بالمستوي الصوتي، واستطاع في كل ذلك أن يحسن استخدامها في استجلاب اهتمام الشعب بالمنظورات السياسية والاحتجاجية والثورية.

لكن هذه المقالة بما يركز علي الأساليب الشعرية التي تساهم في عرض المضامين الإنسانوية تعتبر مقالة جديدة لم يتطرقها أحد حتى الآن.

٣ـ نبذة عن الشاعر

أبصر فاروق جويدة المصري النور سنة ١٩٤٥م. وتخرّج في كلية الآداب قسم الصحافة بجامعة القاهرة في عام ١٩٦٨م. قدّم للمكتبة العربية حتى الآن ٤٠ كتاباً، من بينها ١٦ مجموعة شعرية وقدّم للمسرح الشعري ٣ مسرحيات حقّقت نجاحاً كبيراً على المستويين الجماهيري والنقدي هي: "الوزير العاشق" و"دماء على أستار الكعبة والخديوي. ناقش جويدة في آثاره الكثير من القضايا التي يصعب حصرها، منها الثقافية والسياسية والفكرية والتاريخية في مجموعة من الكتب التي تناولت قضايا التاريخ والآثار والغزو الفكري والعولمة واللغة العربية والتراجع الثقافي والعلاقة بالغرب، وكان دائماً حريصاً في كتاباته ومواقفه على الالتزام بقضايا الوطن والأمة الإسلامية. ترجمت قصائده ومسرحياته إلى عدة لغات عالمية منها: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والصينية والبنجالية والإيطالية، كما تناولت أعماله الإبداعية رسائل جامعية في الجامعات المصرية والعربية وعدد من الدول الأجنبية. شارك في كثير من المهرجانات الشعرية والمؤتمرات الثقافية العربية والدولية، وهو عضو مؤسّس في الأكاديمية العالمية للشعر التي أنشأتها منظّمة اليونسكو في عام ٢٠٠١م في مدينة فيرونا بإيطاليا ضمن ٤٥ شاعراً اختارتهم المنظمة من كلّ دول العالم. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب في عام ٢٠٠٢م. بدأ هذا الشاعر حياته الصحفية محرراً بالقسم الاقتصادي بالأهرام ثمّ سكرتيراً لتحرير الأهرام ثمّ مشرفاً على الصفحة الثقافية، وهو حالياً يعمل مديراً لتحرير الأهرام ومشرفاً عاماً على أقسامه الثقافية والأدبية (اشكوري، ١٤٣٦: ٧٢)

٤ـ الدراسة والتحليل

قمنا هنا بدراسة الأساليب الشعرية المستخدمة لدي الشاعر في عرض مضامين الإنسانوية في شعر فاروق جويدة بالبحث والتمحص والدقيق. في البداية نقوم بتعريف

المؤشرات ثم نأتي بالأمثلة عن أشعاره وتحليلها علي أساس المقوّمات الرئيسية للمقالة

١-٤. التكرار

ظاهرة التكرار تُعدّ من الظواهر البارزة في النص، ولا شكّ أنها ترتبط بعلاقةٍ ما مع صاحب النص، فهو من خلال التكرار يحاول تأكيد فكرةٍ ما تسيطر علي خياله وشعوره. يُعدّ التكرار وسيلة من وسائل تشكيل الموسيقي الداخلية؛ وهو لا يقوم على مجرد تكرار الحرف/ اللفظ/ العبارة في السياق الشعريّ، بل ما يتركه هذا التكرار من أثر انفعاليّ في نفْس المتلقّي، وقد يُظهر جانباً من الموقف النفسيّ والانفعاليّ، ومثل هذا الجانب لا يمكن فهمه إلّا من خلال دراسة التكرار داخل النص الشعريّ الذي ورد فيه، فكل تكرار يحمل في أثنائه دلالات نفسية وانفعالية مختلفة تفرضها طبيعة السياق الشعريّ. التكرار من أهمّ الأدوات الجماليّة التي تساعد الشاعر علي تشكيل موقفه وتصويره، ولابدّ أن يركّز الشاعر في تكراره، كي لا يصبح التكرار مجرد حشو، فالشاعر إذا كرّر وألحّ فقد أظهر للمتلقّي أهميّة ما يكرّره مع الإهتمام بما بعده، كي تتجّدد العلاقات، وتثري الدلالات وينمو البناء الشعري (الجبار، ١٩٨٤: ٤٧)

وفقاً لأهمية التكرار في عرض المضامين وتأثيرها علي النفوس تأثير بالغ، نجد جويده قد اعتاد استخدام التكرار في بيان المضامين الإنسانية والقضايا المرتبطة بها والشاعر عبر هذه التكرار ينوي ترسيخ هذه المضامين في النفوس وانتباه القارئ بما أنها مضامين رئيسية هامة ينبغي الإهتمام بها. إذن ميزة التكرار تكمن في مدي أهمية الموضوع وتكبيرها والقضايا الإنسانية التي يعاني الإنسان بها أو يتعامل بها خلال حياته أكثر ملائمة لإستخدام هذا الأسلوب الشعري القديم والمهم. وفقاً لها نجد في المقطع التالي تكرار كلمة الحزين أكثر من مرة ليتأكد علي وجود هذه المضمون في ذاته الإنسانية ومدي أهمية في تدمير الأمور أو التأثير علي حياتنا وانشغالاتنا وهو يقول:

((غنائي حزين

ترى هل سئمتم غنائي الحزين

و ماذا سأفعل... قلبي حزين

زماني حزين

و جدران بيتي

تقاطيع وجهي

بكائي و ضحكي

حزين حزين))

(جويدة، ١٩٨٣م، ١١٤- ١١٥)

كما نجد أن الشاعر في بداية المقطع صوّر غنائه حزيناً مؤلماً و ثم تذكر أن ليس له طريق للخروج عن هذه الأزمة المأساوية لأن قلبه حزين والعناصر ومكوّناته حيانه كلها تتسم بالحزن والكآبة. في سبيل هذا نجد عناصر الزمان والجدران وتقاطيع الوجه والبكاء كلها يتسم بالحزين. حتى الشاعر في صورة إنزياحية رائعة وصف ضحكه حزيناً وهذا يدل علي شمولية الحزن في جميع جوانب حياته وعيشه. الأساس في هذا الشعر هو ذكر المضمون الإنساني الأثير بما أن الشاعر ذكر مع رفاقه الشعراء مضمون الحزن لتأثيره الأساسي في حياة الإنسان في شعره و له سهم في تطوير هذا المضمون وإستخدامه. لكن الشاعر وظيف تقنية التكرار في عرض هذا المضمون ليجسد شمولية هذا المضمون وقدرته علي تلاشي الإنسان و تحطيمه. وهكذا نجد تكرار آخر لهذه الكلمة في المقطع التالي:

((و قلنا أنّنا يوماً

سننسج

من ظلال الحزن

أحلاماً تعزّينا

إذا تاهت مدينتنا

و جفّ النهر

بين ضلوع وادينا

و عاد الخوف

بالأحزان يقهرُنا))

(م ن، ١٣١-١٣٢)

هنا ذكر الشاعر الحزن مرة أخرى وهو يعايش معه ولاينساه لأن له أثر عظيم في حياة الإنسان. في سبيل عناية إلى حقوق الإنسان ومشاكله ينبغي أن يتطرق الشاعر إلى هذا

المضمون الأساسي. لكن الشاعر يخاف ألّا يخفي مضمونه الهام الإنساني بين التعابير الشعرية المختلفة، إذن وظّف التكرار لتجسيد المضمون المستخدم وإظهاره أكثر فأكثر يجده المخاطب بسهوله ويرافق مع الشاعر ويتمادي به في عرض هذه المضامين.

الشاعر في ذكر سائر المضامين الإنسانية الهامة كقضية النجاة والمنجي، كأهم العقائد الإنسانية طوال العصور وأكثرها رواجاً بين الأمم و أشده أهمية بين البشر بوسيلة تقنية التكرار. الشاعر التفت إلى هذا المضمون وفي سبيل ذكر القضاياء الإنسانية والعناية إلى الإنسان ومسائله تحدث عن هذه القضية في عدة مقاطعه الشعرية وهو في قصيدة مستقلة تحت عنوان ((سيجي زماناً)) تفعم في ذكر هذا الموضوع واستفاد من التكرار لأهداف بلاغية واضحة وهو يقول:

((مازلت أقول

إنّ الأشجار و إن ذبلت

في زمن الخوف

سيعود ربيع يوقظنا بين الأطلال

إنّ الأنهار و جبنت في زنّ الزيف

... سيجيء زماناً يحييها رغم الأغلال

... مازلت أقول لو ماتت كلّ الأشياء سيجيء زمان يشعرنا... أنّا أحياء

و تصيح عليها الأشلاء

و يموت الخوف.. يموت الزيف.. يموت القهر

و يسقط كلّ السفهاء

و لن يبقي سيف الضعفاء))

(جويدة، ٢٠١٢م، سيجيء زمان الأحياء)

في هذا المقطع كما نشاهد قد كرر الشاعر العبارة الرئيسية في شعره أي سيجي زمان، وهو يتأمل إلى زمان أفضل أو أحسن العديد من الأنبياء والشعرا والفلاسفة لكن المهم إضافة علي عرض المضمون الأساسي الإنساني استخدام التكرار كأسلوب شعري بارز في ذكر هذه القضية وله دلالة جمالية جديداً لأن الشاعر يدري تكرار الإنتظار وتكرار هذه

القضية وتداعياتها في الأزهان كما يدري أهمية التكرار في بيان هذه الموضوعات في تشغيل ذهن المخاطب وإيجاد الأمل نحو المستقبل إذن وظف تكرار بصورة مناسبة وجيدة. والشاعر في كل حال يمد يده نحو الإنسان ويرافقه في المشاكل والقضاياء والأزمات التي تواجه به. وهو يتمادي بالمخاطب في المقطع التالي ويقول:

((لاتجزعي

لاتجزعي إن كانت الأيام قد عصفت بنا

فغدا يعود لنا اللقاء و تعود أطيار الربي

سكري تحلق في السماء))

(جويدة، ٢٠١١م، ٢٢)

والشاعر هكذا أنيس الإنسان في البلوي والتأزم، يناديها ويرافقه ويجسد الإعتقادات والمضامين التي كانت في خدمة الإنسان وهو في سبيل ترسيخ هذه المضامين وتأثيرها عملياً يستخدم التكرار بصورة بلاغية ذات أثر كبري.

٢-٤. التوازي

إن تقنية التوازي من التقنيات الشعرية البارزة التي دخلت مضمار القصيدة الحداثية، بوصفها قيمة جمالية تحقق للقصيدة توازنها، وتكاملها الفني، وقد أدرك بعض النقاد أهمية التوازي في النص الشعري بما له من دور بارز في تحقيق انسجام النص وتوازنه فنياً، وبهذا المنحى تقول الناقدة خلود ترمامينى "يعد التوازي من أعمق أسس الفاعلية الفكرية في الشعر؛ فهو شكل من التنظيم النحوي، ويتمثل في تقسيم البنية اللغوية للجمل الشعرية إلى عناصر متشابهة في الطول والنغمة. فالنص - بكليته- يتوزع في عناصر وأجزاء تربط فيما بينها من خلال التناسب بين المقاطع الشعرية، التي تتضمن جملاً متوازية. وهاهنا، تحقق التماثلات النحوية أنساق التوازي في الشعر، ومن ثم توجه حركة الإيقاع في النص الشعري (ترمانيني، ٢٠٠٤: ٩٧)

نظراً لأهمية المضامين الإنساني يستخدم الشاعر التوازي مثل التكرار لتجسيد هذا المضامين وترسيخه علي النفوس والأذهان أكثر وأكثر. التوازي مثل التكرار له أهمية بالغة في جعل الأمور والقضايا بصورة مرتبة ومنظمة وبالتبع يفهم القارئ والمخاطب هذه المضمون إن كان يقراء المقاطع الشعرية بصورة عشوائية. في المقطع التالي نحن نجد هذه

التوازيات وجعل العبارات والمضامين بصورة مرتبة في رعض مضمون إنسانية يتعلق بالحرية. حينما يقول الشاعر عن الأفغانيين:

((الأفغاني: إنِّي أُفْتيكم يا إخْوانْ
مَلْعُونٌ فِي دِينِ الرَّحْمَنْ
مَنْ يسْجُنَ شَعْبَاً
مَنْ يخْنُقَ فِكراً
مَنْ يرْفَعُ سَوْطاً
مَنْ يسْكتُ رَأياً
مَنْ يبْنِي سِجْناً
مَنْ يرْفَعُ رَاياتِ الطُّغْيانْ
مَلْعُونٌ فِي كلِّ الأَدْيانْ
مَنْ يهْدُرُ حَقَّ الإنْسَانْ
حَتَّى لَوْ صَلَّى.. أَوْ زكى
أَوْ عَاشَ العُمْرَ مَعَ القُرْآنْ
فارس حُرّيةُ الإنْسَان يا مَوْلَانَا؟
الأفغاني: أَصْلُ العَقَائِدِ كلُّها حُرّيةُ الإنْسَانْ

(جويدة، ٢٠٠٧م: ١٩٩)

كما نجد بالوضوح أن الشاعر استخدام توازياً بارزاً خلال استخدام من الإستفهامي ونجد هذا التوازي في المضمون والشكل. أي أن الشاعر جعل تماسكاً بين المضمون والأسلوب. الشاعر لايريد أن يكتفي بذكر مضمون رئيسي إسناني واحد أو يكفي بذكر من يسجع شعباً ليخالف عبر هذه الصيغة الإستفهامية مخالفته مع تسجين الشعب كأحد المضامين الإنسانية البارزة بل اتسع الدائرة ودخل في حقل مضامين أخرى خلال استخدام من والأفعال التي تأتي بعدها يدل كل واحد منها علي مضمون من مضامين إنسانية بارزة. الشاعر عبر هذه التوازي خلق قاعدة شعرية جميلة تبهر العيون وتحسر الأذن وهو مهم في دعوتنا نحو التدبر والتأمل في فحوي العبارات. إذن الأسلوب الشعري المستخدم أي

التوازي راهن بالمضمون الإنساني الأومانيستي. وهكذا في المقطع التالي أيضاً نجد توازياً أخرى حينما يدخل الشاعر في عرض المضامين الإنسانية:

((و يمضي الأيامُ العام... بعد العام... بعد العام
فلا أنت التي كنتِ
و لا أنا فارسُ الأحلام
تعالى نشهدِ الدنيا
بأنّ الحبّ أصبح في مدينتنا حراما
أنّ الصبح أصبح في مآقينا ظَلاما
و أنّ الخوف يخنق في حناجرنا الكلام
تعالى نشهد الدنيا
بأنّ الحبّ بين الناس شيء كالخطايا))

(جويدة، ١٩٨٢، ٨٠-٨١)

هنا توازياً بين صيغة التكلم والخطاب والشاعر يصف نفسه ومخاطبه بأوصاف يختلف عن ماهيتهما وفي صياغة عبارة فلا أنت التي كنت ولا أنا فارس الأحلام استخدم هذا التوازي حينما تناول مضمون الحب كعنوان المضمون الإنساني الهام في القصيدة. الشاعر يسد أمام مخالفي الحب الذين جعله أماما. وهو يذكرنا بشعر شاملو، الشاعر المعاصر الفارسي ((يجب أن لايكن أحبك، يشم فوك)) (شاملو، ١٣٩٣: ١٦٥) وهنا الشاعر تحدث عن تغيير الأوضاع والظروف وتألّم عن هذا الوضع المأساوي التي تواجه الإنسان عبر صيغة متوازية. مواصلاً عنها نجد توازياً آخر، أن الشاعر يقول ((الحب أصبح والصبح أصبح)) وهذا التوازي جعل ترتيب المعاني والعبارات التي تحمل معاني إنسانية هامة.

التوازي الموسيقي كان جزء آخر من الأساليب الشعري لدي الشاعر يستخدمها بالوضوح في عرض المضامين الشعرية. والشاعر إن كان معاصراً ويدري رواج قصيدة النثر في الأدب الحديث الراهن لكن يستخدم التوازي الموسيقي الرائع في عرضه عن المضامين الإنسانية الكبري. وهو حينما كان حزيناً عن قضية الموت كأهم القضايا الإنسانية تستخدم هذا التوازي ذو تأثير عملاق علي أنفسنا وهو يقول:

((حبنا قد ماتَ طفلاً
في رفاتِ الطفلِ
تصرخُ مهجتانْ
في ضريحِ الحب
تبكي شمعتانْ
هكذا نمضي، حيارى
تحت أقدام الزمـانْ
كيف نغرقُ في زمانٍ
كل شيءٍ فيهِ
ينضحُ بالهـوانْ))

(جويدة: ١٩٨٢، ٢٢)

الشاعر تحدث عن موت الطفل كإحدي المضامين الرئيسية في شعره واستخدمه في بلور الجملات والتعابير المتوازية. التوازي فيها لايحدد في واحد من أركان الجملة بل عني الشاعر في جميع الأركان. كما نجد أن الشاعر استخدم التوازي في استخدام الفعل المضارع (تصرخُ مهجتانْ/ تبكي شمعتانْ/نغرقُ في زمانٍ/ ينضحُ بالهوانْ) في كل التعابير كلمة أخرى ينتهي ب((ان)) ويساوي هذه التعابير في كل الأجزاء. الهدف من رواء هذا الأسلوب اللامع انتباه القارئ إلى المضمون المستخدم فيه أي بيان ظروف الطفل الميّت والمواساة مع قضاياه وظروفه وتجسيد هذه المعاناة بأدق صورة. كمثل هذه الصورة نجد في المقطع التالي:

((و الطفل مات من الشتاء
و البيت أصبح خاليا
أثوابنا و تمزّقت
أحلامنا و تكسّرت
أيامنا و تآكلت))

(م ن، ٥٨)

هنا أيضاً تحدث الشاعر عن موت الطفل و تأكد أنه مات في الشتاء ليدل علي قضية الفقر والمجاعة والأضرار التي تصل الإنسان من خلالها. الشاعر لاينأي نفسه عن هذه

الظروف المأساوية المؤلمة وفي سبيل عناية إلى تجسيد القضايا الإنسانية يركز عليها لأن حق الإنسان وقضاياه مهمة لديه. أما الأسلوب الشعري المستخدم فيها هو التوازي. أي أن بيان هذا المضمون لم يتم خلال عبارات ساذجة بل عرضها في عبارات متوازية تؤدي إلى تدقيق النظر فيها حينما يقول أثوابنا وتمزّقت أحلامنا وتكسرت أيامنا وتآكلت، يجسد وفقا لها المضمون الإنساني المستخدم أي موت الطفل. وهو أسهل طريقة وأحسن وسيلة بين الأساليب الشعري لينبته القارئ عن الأوضاع التي تهيمن علي المجتمع الذي يعيش فيه.

٣-٤. الألوان

توظيف الألوان يكون أحد الأساليب في الشعر العربي المعاصر يستخدمه الشاعر في نقل معانيه ودلالاته الشعرية والفكرية. ((للون قدرة علي الكشف عن شخصية الإنسان، لأنّ كل لون من الألوان يتعلق بمفهومات معينة، ويمتلك دلالات خاصة، فعن طريق الكلمة تصاغ الدلالة اللونية، فألفاظ الألوان الزاهية المبهجة تشرح الصدر، وألفاظ الألوان الداكنة القاتمة تؤدي إلى التوتر أو الحزن. ((إنّ الألوان ليست خالية من دلالات جمالية، وتعبيرية، وأحيانا رمزية، بل هي صور تعبر عن موضوعات الحياة، وانفعالات الفنان بها وليست لتنميق الكلام فحسب)) (حاجي آبادي وآخرون، ١٣٩٠ش: ٨٨)

الشاعر المصري فاروق جويدة استخدم الألوان كتقنية هامة أخرى في تقديم المضامين الإنسانوية وهي بمظاهرها المتعددة ورموزها المتنوعة تساهم في نقل المضامين الإنسانية الهامة. بما للون دلالة واضحة علي بيان المضامين نجد يستخدمها الشاعر خلال بعض أشعاره التي تناول فيها بعض العقائد والمضامين الإنسانية مثلما يستخدم لون الأزرق حينما يتعاطف مع طفل حزين:

((يا طفلنا المحبوب لاتخش النوي

...فغدا سيجمعنا الربيع و نلتقي

... و نراك في الثوب الجميل الأزرق

... و نراك كالعمر القديم المشرق))

(م ن، ٢٤)

الشاعر هنا خاطب الطفل المحبوب. الطفل واحد من أهم العناصر الشعرية لدي الشاعر لاسيما في عرضه المضامين الإنسانية. بما الطفل لاسيما الطفل اليتيم والفقير والجائع والمتشرد. وهو يستخدم هذا العنصر المظلوم ليتأكد أنها كان تحت ظلم عنيف وهنا نجد الطفل الذي يتألم من النوي لكن يبث الشاعر في نفسه السرور والأمل بإستخدام لون خاص. وهو يستخدم اللون الأزرق في بثه الأمل والرجاء كالمضمون الإنساني الذي يرافد الإنسان ويصاحبه في الأحزان والهموم. اللون في بعض المواضع يستخدم اللون لبيان الأوضاع المأساوية التي كان حزين بواسطتها كما نجده يقول:

((نرى على رأس الزمان عويل خنزير قبيح الوجه

يقتحم المساجد و الكنائس و الحصون

و حين يحكمنا الجنون

لا زهرة بيضاء تشرق

فوق أشلاء الغصون

لا فرحة في عين طفل

نام في صدر حنون

(جويدة، ٢٠١٢م، من قال إنّ النفط أغلي من دمي)

هنا زهرة البيضا قدمت في صورة سلبية. إن كانت لون البيضاء يدل علي الأمل والرجاء لكن الشاعر يتحدث عن عدم هذا اللون في الوضع الموجود الموصوف. إذن اللون يساهم في أي حال في التعابير الشعرية التي ترتبط بالإنسان وقضايائه. الشاعر كان متألم من الأوضاع السائدة التي هيمنت علي الإنسان والأفضية الإجتماعية التي يعيش فيها. لون الأبيض لون يعبر عن الصفاء والنقاء وهو لون فاضل. وهذا اللون يعني الأمل النابع في وسط الظلام وله تأثير فعال يوحي بالصدق والأمانة كما يوحي بالبراءة والإخلاص. أما في الشعر العربي فيعدّ من الألوان التي كثر حضوره، ويقترن كثيراً ما بجمال المرأة وجلال الرجل ورهافة السيوف والدروع في الشعر الجاهلي. لون الأسود رمز الحزن والألم والموت، كما أنه رمز الخوف من المجهول والميل إلى التكتم، ولكونه سلب اللون يدل علي العدمية والفناء. حيث أنّه رمز خيبة الأمل، ولذلك فإن المتعاملين معه عادة ما يتصفون بالسلبية.)) (المحلاوي، لاتا: ٥٣). هو استخدم اللون لتجسيد هذا الحيز ونقل الثيمة

المذكورة تجسيداً بارزاً. أو في المقطع التالي نجد استخدام اللون لتجسيد الأوضاع مرة أخرى وهو يقول:

((مت صامداً/ حتى و لو هدموا بيوت الله/ و اغتصبوا المآذن/ حتى و لو حرقوا الأجنة/ في البطون/ و عربدوا وسط المدائن/ حتى و لو صلبوك حيا... لاتهاون/ لن يستوي البطل الشهيد/ أمام مأجور و خائن؟/ كن قبلة فوق الخليل/ كن صلاة في المساجد/ زيتونة خضراء تؤنس/ وحشة الأطفال/ حين يقودهم للموت حاقد/ كن نخلة/ يساقط الأمل الوليد علي رباها/ كلما صاحت علي القبر الشاهد))

(جويدة، ٢٠١٢م، إلى آخر شهداء الانتفاضة)

هنا استخدم الشاعر زيتونة خضرا، هذا الرمز الإنساني المشهور الذي يستخدم بواسطة الفلسطينين في المقاومة والإنتفاضة الفلسطنية. المضمون الرئسي هو الإسان والشاعر يتحدث عن المقاومة والشجاعة والحقوق التي ترتبط بالإنسان. ولاينسي أن يستخدم لوناً مشهوراً يسانهم في مفهوم المقاومة الإنسانية والقيم البشرية التي يهتم بها الشاعر خلال استخدامه

٤-٤. الحوار

يقول الدارسون في تعريف الحوار إنه تبادل الكلام بين اثنين أو أكثر أو إنه نمط تواصل حيث يتبادل ويتعاقب الأشخاص علي الإرسال والتقلي (علوش، ١٩٨٥: ٧٨). للحوار صيغ وأنواع و وظائف في النص الأدبي لكن الحوار في الشعر يختلف بطيعته عن الحوار في المسرحية والقصة. بيد أنه لا يبتعد كثيراً عنهما من حيث الوظيفة الناتجة عن الحوار. ويأتي الحوار في الشعر مختزلاً ومكثفاً إلا أنه يحمل في طيّاته كثيراً من الدلالات والجماليات التي لاتكون في قالب آخر)) (سهيمي، ٢٠٠٩: ٢٢). الحوار بصيغه المتعددة يساهم في نقل المعاني والثيمات وهو نظراً علي اعتماده علي الإلتفات يتأثر علي تنبيه المخاطب.

الحوار يعد إحدي السبل التي يستخدمها الشاعر أو الأديب البارع لتناول القضايا الإنسانية وبيان مضامين إنسانية كبري بما هو يعد أحسن تقنية لنقل الثيمات والمضامين الإنسانية معتمداً علي الحرية والمساواة. الشاعر المصري وظّف هذه التقنية المثلي التي كانت معهودة من الحضارة اليونانية لدي افلاطون لبيان مضامينه الإنسانية. هو قدّم هذا المضامين

عبر الحوار بصورة رمزية ليتنبه الجمهور علي المضمون المستخدم فيه. كما هو يصنع حواراً بين الخديوي وشخصية فاطمة ليتحدث عن مشاكل الناس الإقتصادية:

((الخديوي: النَّاسُ تَحْكي الآنَ
عَنْ هَذِي الكبَارِى والجُسُورْ
هَذِي البُنُوك
هَذِي المَصَانِعِ والطُّرُقْ
هَذِي الحَدَائِقِ والشَّوارِعِ والمدُنْ
فاطمة: مَاذَا يسَاوِي مَا بَنَيتَ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ
السَّفِينَةَ كلَّ يوْمٍ كي تَجيءَ
وتُطْعِمَ الأطْفَالْ
وَطَنٌ كبيرٌ أَطْعَمَ الدُّنْيا
نَراه الآنَ يسْتَجْدِي الرَّغِيفْ..
هَذِي العِمَاراتُ الرّهيبةُ
لَا تُساوِي أي شيءْ
وَالرَّغِيفُ الأسْودُ المَوْبُوءُ يأتِي
مِنْ أيادِي الغَير
حَرِّرْ رَغِيفَك يا أبِي..
حَرِّرْ رَغِيفَ الشَّعْبْ

(جويدة، ٢٠٠٧م: ٢١١)

في هذا المقطع الحواري الذي عرضها الشاعر بصورة سردية رائعة حوارية المضمون الشعري يدور حول المقاومة والإجتهادات التي يبذل الناس في سبيل حرية بلدهم وإنقاذ أنفسهم من أيدي الأجنبيين والأعداء. هنا ركز الشاعر علي مضمون الجوع وحاجة الإنسان إلى الرغيف والطعام. وهو تناول هذا الهاجس الإنسان الأساسي في نواة شعره لكن ما عرضها بصورة شعارية غير جاذبة بل صنع حواراً رائعاً ليقدم مضمونه الشعري خلال هذا الحوار بين الخديوي والفاطمة والشاعر يقلق لحاجة الناس والأطفال الرغيف والغلات ويعتقد تحرير الناس من هيمنة الغير وهذا الكلام أيضاً ذات نبرة إنسانية واضحة تدل علي

حرية الإنسان وذاته. الظروف الإقتصادية للإنسان كان الهاجس الأساسي لدي الشاعر الإنسانويّ و وهو يدخل إلى مظاهر هذا المضمون عبر الحوار أو صيغه كالنداء. إن كان هذا الحوار يكون مولوجاً لكن يعد حواراً يخاطب الشاعر الفرعون أو الحاكم إن لم يستلم منه جواباً:

وفقاً لهذا المضمون يقول في شعر آخر:

((يا سيدي الفرعون،

هل شاهدت أشلاء الرعايا،

سخط الوجوه... تعاسة الأطفال

ذل الفقر حزن الأمهات علي الصبايا

أشباحت السوداء في الطرقات

تشطرنا شظايا

(جويده، ٢٠١١: ١٢)

هنا خاطب الشاعر الفرعون خلال صيغة النداء وهي تعد صيغة من أنواع الحوار وتناول إلى مضمون الفقر والمشاكل الإقتصادية التي يعاني بها الإنسان. إذ الإنسان هو المحور الأساسي في هذا المقطع الشعري وجويدة ذكر هذا المضمون ليؤكد أن المضامين الإنسانية كانت هامة له ولايستطيع أن يمهله. في شعر نجد مشهد إنساني مريع وحزين والشاعر يحزن من هذا الوضع المأساوي عن تعاسة الأطفال عن أشلاء الرعايا لكن لميعرض هذه القضية في صورة غير حوارية، بل جعل فرعون جانباً من حواره لينبته الناس مع من يتلكم الشاعر عن الأحزان والمأساوات التي تهيمن علي الإنسان. أي ذكر المضمون الإنساني المرير وعرضه خلال الحوار معاً كان مهماً لدي الشاعر. في بعض الأحيان نجد استخدام فعل الأمور كإحدي صيغ الحوار لعرض المضامين الشعرية الإنسانية، وفقاً لهذا المضمون هو يقول:

((إرفض/ زمان العهرَ/ والمجد المدنس/ تحت أقدام الطغاة/ المعتدين/ اغضب/ اغضب فإن الله لم يخلق شعوباً تستكين/ اغضب/ فإن الأرض تحني رأسها للغاضبين/ اغضب إذا شاهدت كهّان العروبة كلّ محتال تخفي في نقق))

(المصدر نفسه، ٦٤)

هنا أيضا نجد محورية الإنسان في المقطع الشعري الرائع الذي يدور حول الغضب. الشاعر يعتقد قدرة الإنسان وقدراته في مواجهه الظلم والعداون ولايسلم للقدر والمضامين الدينية. بل خاطب الإنسان نفسه تاركاً غيره في سبيل تحقيق أهدافه بما هو يعتمده اعتماداً كبيراً. هو ركز علي مضمون الرفض والغضب كالمضامين الرئيسة في ثورة الإنسان ضد الطغاة والجبارين.

٥ـ النتائج:

قد تخلصت الدراسة إلى نتائج تالية:

قد استخدم الشاعر تقنيات وأساليب متعددة ومتوفرة لنقل مضامينه الشعرية لاسيّما المضامين التي ترتبط بالإنسان وقضايائه ومشاكله أو المضامين التي تنتمي إلى مذهب فكري سائد أي الإنسانوية. لامناص لدي الشاعر أن يستخدم الأساليب الشعرية للتأثير علي المخاطب وتنبيه القارئ والتفات أذهان المخاطبين لينجح في إرسال رسالته الشعرية.

الشاعر استخدم التكرار في نقل المضامين الإنسانية كأهم التقنيات الشعرية الرائعة التي له تأثير عملاق لدي المخاطبين. الشاعر اهتم في تكرار علي التعابير والكلمات التي ذات دلالات هامة إنسانية وهو يعرف أن تكرار هذه التعابير تكون أكثر تأثيراً علي انتقال المضامين. مثل التكرار نجد التوازي وهو تقنية موسيقية أخرى تجذب شعور المخاطبين وينتبه إلى المضمون. الشاعر يُدخل المضامين الإنسانية كالأمل والرجاء والعدالة والحربية في هذه التقنيات والمضمون يتلائم بالصيغة والبينات الشعرية. الألوان والحوار كأساليب شعرية أخرى تساهم مساهمة كثيرة في نقل مضامين الإنسانوية. نظراً إلى أهمية هذه المضامين تأكد فاروق جويده إلى هذه التقنيات والأساليب الباهرة والرائعة والمضمون الهام يجب أن يقدم في صيغ مألوفة وذات أهمية كبري.

قائمة المصادروالمراجع

- اشكوري، سيد عدنان (١٤٣٦) مظاهر الصحوة الإسلامية في آثار فاروق جويدة مسرحية "الخديوي" و"دماء على أستار الكعبة" نموذجاً، مجلة إضاءات نقدية في الأدبين الفارسي والعربي، المجلد ٤، العدد ١٦ - الرقم المسلسل للعدد ١٦، مارس ١٤٣٦، الصفحة ٦٩-٩٦
- الاشتر عبد الكريم، (٢٠٠٣)، ألوان قراءة في بعض المواقف الإنسانيّة والحركات الأدبية، دار الرضا للنشر، دمشق
- جويدة، فاروق، (١٩٧٩م). ((في عينيك عنواني))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- ------ (١٩٨١م). ((دائماً أنت بقلبي))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- ----- (١٩٨٢م). ((لأنّي أحبّك))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- ----- (١٩٨٣م). ((سيبقي شيء بيننا))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- -----(١٩٨٥م). ((لن أبيع العمر))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- -----، (١٩٩٠م). ((زمان القهر علّمني))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- ------، (١٩٩٣م). ((آخر ليالي الحلم))، القاهرة: دار الغريب للنشر.
- ------، (١٩٩٦م). ((ألف وجه للقمر))، القاهرة: دار الغريب للنشر،ط١.
- ------، (١٩٩٨م). ((لو أننا لم نفترق))، القاهرة: دار الغريب للنشر، ط١.
- ------(٢٠٠٧م). ((و للأشواق عودة))، القاهرة: دار الشروق، ط١.
- ------، (٢٠١١م). ((حبيبتي لاترحلي))، القاهرة: دار الشروق
- حاجي آبادي، ليلا وآخرون. (١٣٩٠ش). ((الجمال اللوني في الشعر العربي من خلال التنوع الدلالي)). فصلية دراسات الأدب المعاصر. السنة الثالثة، العدد التاسع
- الجبار، مدحت سعيد (١٩٨٤) الصورة الشعرية عند أبي القاسم، مدحت سعيد الجبار، ليبيا، الدار العربيّة للكتاب.
- زراقط عبد المجيد، (٢٠٠٨) النص الأدبي ومعرفته، منشورات الجامعة اللبنانية، رقم ٣٤، بيروت، ص ٤٠
- شيّا شفيق محمد، (١٩٨٦)، في الأدب والفلسفة، مؤسسة نوفل، بيروت
- عباس إحسان، (لاتا) فن الشّعر، بيروت: دارالثقافة

- علوش، سعيد، (١٩٨٥)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بيروت: دارالكتاب العربي.
- فضل صلاح، (١٩٩٥)، أنماط الشّعرية المعاصرة، مجلة المعهد المصري، للدراسات الإسلامية، اسبانيا، مج، ٢٧
- لو، استيفان (٢٠١٦) الإنسانوية، مقدمة قصيرة جداً، ترجمه: ضيا وراد، مصر: هنداوي
- فندريس، جورف؛ (١٩٥٠) اللغة، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، القاهرة: مكتبة الانكلو المصرية.
- ترمانيني،خلود، (٢٠٠٤) الإيقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث، سوريا: كلية الاداب والعلوم الانسانية